منطقة القدس التعليمية في وكالة الغوث تعقد لقاء تعريفيا بالهام فلسطين

القدس - وفا - عقدت منطقة القدس التعليمية التابعة لوكالة الغوث، أمس، لقاء تعريفيا بمبادرة «الهام فلسطين»، وتحفيزا للكادر التربوي على الترشح للمبادرة.

وشارك في اللقاء الذي أقيم في مدرسة بنات الأمعري، أكثر من 30 معلما ومعلمة، إلى جانب المدير التنفيذي لمؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة، ومدير منطقة القدس التعليمية ضرغام عبد العزيز، ومنسق «إلهام فلسطين» في المنطقة التعليمية عصام أبو خليل.

وقال ضرغام عبد العزيز إن وكالة الغوث كانت من أوائل من وقع اتفاقية شراكة مع مبادرة إلهام فلسطين إيمانا منها بأهمية وجدوى هذه المبادرة، الأمر الذي انعكس على المنطقة التعليمية من خلال تفاعل الكادر التربوي وعلى جميع المستويات بشكل مميز، مبينا أن هذا الاهتمام مستمر ولا ينتهي، وصولا لتكريس التميز كثقافة في إطار عمل المؤسسة التربوية، وسعيا لإدماج المبادرات في النظام التعليمي.

وأوضح عبد العزيز أهمية محاور الترشح لإلهام فلسطين، وتقاطعها مع فلسفة وكالة الغوث الساعية إلى النهوض بالتعليم، واختتم عبد العزيز حديثه بدعوة المعلمين والمعلمات إلى تفعيل المبادرة في مدارسهم، وتحفيز فئات الترشيح المختلفة.

وشكر حذيفة جلامنة منطقة القدس التعليمية لاهتمامها بمبادرة إلهام فلسطين، وتحفيزها المستمر لفئات الترشيح على التقدم بمبادراتهم التي من شأن تعميمها وإدماجها في النظام التعليمي أن يقود إلى تطوير البيئة التعلمية التربوية لأطفال فلسطين بما يخدم نماءهم المتكامل ونشأتهم السوية.

وبين جلامنة الفلسفة الكامنة وراء الشراكة الوطنية الجامعة التي إتبعتها «إلهام» كمنهجية عمل، حيث يكرس هذا التوجه «أن التعليم مسؤولية الجميع» وبالتالي يقدم أنموذجا إيجابيا لإمكانيات العمل المشترك». كما تحدث جلامنة عن العلاقة الجدلية بين الصحة والتعليم، وضرورة أن تكون البيئة المدرسية معززة وداعمة للصحة الشمولية للطلبة، بما يقود إلى مخرجات تستند إلى ركائز سليمة، وعليه فإن محاور الترشح في «إلهام» جاءت لتؤكد على جودة البيئة التعلمية التربوية، وضرورة أن تكون هذه البيئة صحية ومحفزة لأطفالنا كمتطلب أساسي لتطور بنيتهم الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية، نحو تحقيق الكامن من قدراتهم وإمكاناتهم، والعيش بعافية ورفاه، والمساهمة في بناء وتطور المجتمع.

كما أجاب جلامنة على العديد من الأسئلة والإستفسارات التي طرحها المعلمون والمعلمات، حول العديد من القضايا المتعلقة بالترشيح، وآليات التقييم، وبعض القضايا الفنية. بدوره، ذكر عصام ابو خليل أن المشاركين في اللقاء هم معلمون ومعلمات تم إختيارهم ليكونوا منسقي «إلهام» في كل مدرسة، وهذه الفلسفة نابعة من إهتمام المنطقة التعليمية بنشر «إلهام فلسطين» في أوساط فئات الترشيح، حيث سيعمد هؤلاء المنسقون إلى متابعة عملية التعريف والتحفيز لفئات الترشيح في مدارس وكالة الغوث في منطقة القدس التعليمية.